مخطوطة في صناعة العطور و تراكيبها

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على انبيائه اجمعين [illegible] فان عبد مولانا اطال الله بقاءه واعز نصره ومن
وكتب اعداءه لما رأى اثار انعامه وتتابع احسانه اليه وترادف الائه لديه طلب شيا يزيد ده من الخدمة الشريفة العلية واعمل فكره بجد طريقا اعزه الله
لديه من طريقه العلم وان اختلفت اجناسه فدعته نفسه الى تصنيف شيء من صنعة الطيب مما عز في الكتب ليزداد به قربة في شريف الخدمة ويكون ما صنفه دستورا
لا تستغني الخزان عن مثله واعتمد في تصنيفه على بيان ما يحتاج اليه الكابر دون الاصاغر وجعل ذلك ابوابا تشتمل على اصول الطيب المفرد منها والمركب وذكر علاماتها
واجناسها والوانها ومعادنها وما ماكيها ويختص في المسك والعنبر والكافور والعود لهذه الاربعة هي الاصول التي يركب منها انواع الطيب والله حسبي ونعم الوكيل
المسك لجناس مختلفة فالاجود منه الصيني وهو مسك يقع من الصين في نوافج وهو عزيز لا يقع الا في الندرة ومعرفته ان تكون النافجة من اربعة وعشرين الى رقة
الجلد يمكن عند الشياف فيها وتكون النافجة محلوقة ليس عليها طاقة شعر واذا فتقت تكون وزن النافجة نصف درهم او ثلثي درهم وسامن عطار نفق هذا المسك الا
برعت وكذلك من حضر لجل رايحته ومن اراد سحقه يجب ان يلتخذ قطنة ويغمسها في ماء الورد ويحركه عليها سيما من الكافور ويأخذها في مخرية ثم يبتدي بالسحق
ولا يجوز ان يسحق في اليوم اكثر من عشرة مثاقيل وان سحق في الصيف ولم يستعمل ما ذكرته جف عليه وكل طيب يحتاج فيه الى مثقالين من المسك الصيني فانه يكفيه من هذا
المسك ثلاث مثاقيل واذا سحق وباذابه زعفران مسحوق لم ير منه لشدة صفرته وسمعت عطار فخر الدولة وهو ابو الحسن احمد بن عبد الله المعروف بابن ملكا العطار
وكان هو وابوه من حذاق هذه الصناعة يقول ان النافجة الفارغة من هذا المسك الصيني ويجي للخزانة سنة ثم بعده التبتي ويكون اكثر نوافجه لطافا قليل الشعر اصفر
وزن كل نافجة ستة دراهم الى ثمانية دراهم فاذا نثر المسك منها يكون بعضه اسود وبعضه اصفر وفيه شياف دقاق لا يفرق بين الاسود والاصفر والدقاق والجلال اذا
حصل البخر فان الاصفر يكون اغض والاسود اعتق والدم اذا كان طريا كان احمر فاذا عتق صار اسود ثم بعده الطرسوسي وهو جنس يقارب التبتي وليس بينهما كثير تفاوت
الا ان مسكه على لون التبتي ويكون قويا في الصنعة مثله لكنه يغبن منه عند الطرايف وذلك ان نافجته يكون ابيض الشعر وربما اعتراه صفرة ووزن كل نافجة ثمانية دراهم
[illegible] ساجي واكثر ما يجلب من هذا الصنف منثورا وهو مسك اصلي في الصنعة اسود اللون وكل طيب يحتاج فيه من المسك التبتي الى مثقال يحتاج فيه من هذا الجنس الى
مثقال ونصف واكثر ما يجلب من هذا الصنف الجنس لان في نوافج قد جنيت بلا تكن ثم بعده الخطائي ونافجته تشبه نوافج الصيني في الرقة وقلة الشعر ومسكه يشبه التبتي
الا ان قوته في الصنعة كقوة الساجي ثم بعده التاري وتشبه نوافجه نوافج الترسه وكذلك مسكه ولا يصلح الا للبيع ويكون ضعيفا في الصنعة ثم بعده الجرجري وهو الجيد
الذي لا يحق ولا يصلح لشي من الصناعات الا للغوالي والخلاخ والذراير فقط ثم بعده البحري وهو مسك يقع من ناحية عمان يجلب الى البحرين وهو في الاصل جيد الا انه
يضعف برايحة البحر ولا يصلح لشي من صنايع العطر ازا العطايا اذا امر الفهر عليه صار مثل الرماد بلا رايحة ولا ق ويكون شديد السواد حسن اللون كثير الشياف
ثم بعده القنبري وهو ادون اجناس المسك وكل نافجة منه يبلغ وزنها عشرة يخرج منها وزن مثقال مسك اكثره شياف كبار واذا سحق شي منه خرج كالجلد المقروض
غير مسك خلقه الله تبارك وتعالى وليس نعيش واصل كل مسك هو دم يتجمع في سرة الغزال والذي يقال ان يجي هذا الغزال سنبل الطيب فكذلك يستحيل مسكا
[illegible] لان من الغزلان ما يرعى الحنطة والشعير والحشيش ويكون منه المسك واما العلة في شياف المسك ودقاقه ان الغزال يهيج الرجل فيلحقه كالاورام
[illegible] واعصابه فتنزل اكثرها في عروقه من الدم الى سرته فاذا علم ان السرة قد امتلات من الدم فور المرضع وعلته الى ان ياتي عليه الحول فاذا حال عليه الحول استحال
[illegible] دم يكون حاصلا في سرة الغزال قبل النسج فاذا استحال كان مسكا دقاقا وما يرد اليها بعد النبح من العروق قطرة قطرة فذلك تصير شيافا واذا انتفت [illegible]
[illegible] او شعير فذلك من غش الكفار لانهم لا يهتدون الى غش العطار من جملة المسك فاذا قبض وخرج منها دم فانها تكون لينة ولا يكون قد حال عليها الحول
وقيمة مسك في مسك خالص او مغشوش فليأخذ قطعة زجاج ويضعه على النار حتى تحمى ولقا عليها اليسير من المسك فان فاح منها رايحة المسك فهو خالص وقد
[illegible] وجه اخر وهو ان يضع اليسير منه [illegible] خرقة [illegible] ثم ينظر اليه فان التزق من لون المسك بالخرقة شي يسير ويبقى ثقل فهو خالص وان صار مثل الطلاء
ولم يبق له ثقل فهو غش [illegible] كيف [illegible] اهل بصر لاشتد الامتحان فاستهدي الاستاد الرئيس ابو الفضل بن العميد من الحاح شي من المسك المنثور
[illegible] وامتحن بالذوق والنار وارتضاه فما سحق اسود الانامل والصلايه والمهد المنخل فلما رش عليه تبين اثار وعيون كبرادة الفضة فلما نظر اليها قال ن
[illegible] تابعه [illegible] نفت نافجة وخرج منها مسك ابيض فليس ذلك بغش بل هو فاسد من نداوة اصابته فيغيرته واما العنبر فالاجود منه الشحري وهو
الاسود الشديد [illegible] من انواع الطيب واكثر قوته في الغلية فانه [illegible] في الثيمن غاية الاثر ولقلة دسمه ميتا لا يكون بذلك القوي الفايق وذلك
منه الندلم تقاومه العطا لبسه [illegible] في الصنعة يبدد رايحة المسك وعند القطع ففت فلا يستعمل في الند الا مع شي العنبر الدسم ليسهل صنعته وقطعه
ومنه [illegible] وهو دون الاول في [illegible] دي فيه عند الكسر اثار سود مثل عيون الجراد وهو اقوى منه في الصنعة ويصلح للتطرية والتغلية
وساير انواع الطيب [illegible] في معدنه اشد بياضا من الاول ثم يصيبه الهوى الحار مثل هوى عمان وسيراف فيسود لونه وعند الكسر
يكون اخضر يضرب الى الحمرة في نهاية [illegible] وكل طيب تخذ منه او تعلانه فانه يبقى ليومه او غده [illegible] الاسود لا يصلح الا للغوالي والخلاخ وهو
يعرف بالسمكي لان السمك يبلعه فيقذفه ولا يصلح لشي من الطيب لان السهوكة لا تقلع منه [illegible] يعرف بالجدا اسود اللون كريه الرايحة ثقيل الوزن
يدخل المعجونات [illegible] هو ان الدابة تاسع في البحر ويطفو على راس الماء فيصير به الامواج ويجي به الى الساحل فاما علة المناقير والمخاليب
التي يوجد في العنبر فانه اذا [illegible] ديدان البحر الصغار منها تحته فيجي الطير فيقع عليها لالتقاط الديدان فاذا كان العنبر دسما والطير ضعيفا
لم يقدر على الطيران لان العنبر يعلق [illegible] فيبقى الى ان يموت خاصة ايام التحرير فيصير فيه منقاره ومخلبه فاذا كان الطير قويا ورك طار بقوته وترك
المخلب فيه ومن قال انه روث بقر وابيه ذلك غير مصيب ومن اراد امتحان العنبر فليأخذ قطعة زجاج ثم يطرح فيها اليسير منه وينظر الى رايحته فان
رايحة العنبر لا تخفى وان كان ممزوجا من غش وفيه شي من العنبر طابت رايحته وان لم تحقق انه خالص فلينظر الى ذوبانه على الزجاج فلم يحترق بجيد وان ذاب
وجري ودار على اطراف الزجاج فرحت ذلك [illegible] كل اجناس العنبر من موضع يعرف بشقالة الهند ويجلب في البحر الى عمان وغيرها [illegible] حيوان على خلقة
الهر واكبر منها واطول ذنبا [illegible] يكون للحاشي يجلب منه في كل يوم وزن نصف درهم او اقل او اكثر ويكون طيب الرايحة ومن الناس من يستعمله مكان
الغالية واذا جف وعتق صار اسود اللون [illegible] عمله المولم في الذوب مكان المعجونات من العنبر [illegible] واجود الهندي المعروف بالسمندي وهو على الوان
كثيرة ولكن الاعتماد على لون [illegible] يجلب وفيه قبر كبير يحتاج الحاذق يخرج منه بالات او يخرجه بالكاد وينزل العنبر فطاهر الملتي وهو اطيب البزور واذكاها

واذا مارالزمان سيفا لان واستحال عن جهته بحرارة الهواء ولا يجوز ان تكون الماء في العنبر [illegible] علي و [illegible] في [illegible] متصعة ووزن في عنبر [illegible]
ان يكون بحركة العطار وملعقته من الشبه لا بيض وان كان مذهبا كان اجود ولا يكون جديدا ولا يخلو مسك في [illegible] وزنه اكثر من خمسين مثقالا [illegible]
ثلاثين مثقالا واذا كان [illegible] ثلاثين مثقالا ولمقابلة عشرين مثقالا وان [illegible] مسك [illegible] غالية وندى [illegible] من المادة وتخت
الغالية علي قدر الالية ومسك الند مدي عند سحق في [illegible] ولا يصير [illegible] من ند الاول يوخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وخمسة مثاقيل عنبر ويذوب
العنبر علي الوصف المتقدم ويطرح عليه المسك ويجمع بالملعقة ويصب بعد قليل من الماء [illegible] ويقطع ما [illegible] [illegible] مقابله للاول يوخذ ثمانية
مثاقيل عود هندي مسحوق منخول بحرير واحتر من حرير المسك وعشرة مثاقيل مسك صيني مسحوق ويوخذ [illegible] عشر مثقالا عنبر اشهب ويعمل منه مثل ما يعمل بالند الاول .
[illegible] يوخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وعشرة مثاقيل عود هندي مسحوق منخول بحرير صفيق ويكون [illegible] المسك لان المسك عند الاستعمال [illegible]
من العود واذا كان العود [illegible] من المسك [illegible] في الرائحة ويوخذ العود [illegible] في سكرجة [illegible] بعد ان يكون [illegible] فاذا كان [illegible] الحار ويوخذ عشرة
مثاقيل عنبر مقرص ويذوب علي ما ذكر ويلقي عليه العود المبلول ويحرك بالملعقة والقصعة في وسط [illegible] الي ان يختلط العنبر ويخرج القصعة ويلقي عليه المسك ويجمع
بالملعقة ويبسط علي الصلاية ويقطع ولا يجوز دق العود الهندي بالهاون ويحرق علي الصلاية [illegible] بالهاون وان كان هاون [illegible] هاون العطارين [illegible]
[illegible] يوخذ النور ويجعل فيه قليل من الماء ويطرح فيه عشرة مثاقيل عنبر مقرص ويوضع علي نار لينة من فحم فان كان حطبا [illegible] البسط ويذوب
برفق فان الماء يعلي اسفل العنبر ويذوب العنبر علي راسه ثم يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي مسحوق ويترك النور علي [illegible] ويلقي فيه العود المسحوق اليابس ويحرك
مع العنبر في النور ليختلط به ثم يطرح عليه عشرة مثاقيل مسك مسحوق ويجمع ويعمل مثل ما يعمل بالاول وهذا [illegible] وفي الشتا علي [illegible] والذي الاول في الصيف علي
حرارة النار واذا بسط المثلث علي الصلاية [illegible] اذا كان يذوب العنبر علي هذه الصفة [illegible] اثار العود فيه باقية فليس [illegible] علي [illegible] علي الصلاية قبل البسط ليختلط بعضه
ببعض وان تغافل الصانع خرج الذوب الثار [illegible] من العود واذا [illegible] زال ذلك عنه ولا يعظم [illegible] فاما علامة سلامة الند من يد الصانع عند الفراغ من العجن وهو ان
يكون مجتمعا لا ينفت في الكف ويمكن الطبع عليه فان اريد الزيادة في تجفيفه ورده الي تقطيع اخر [illegible] [illegible] علي الصلاية ولا يجتمع علم انه قد اصابه حر الهوى
وبرده فان كان فساده من جهة برد الهوي امكن اصلاحه لانه لا يكون محرقا وهو ان يوخذ هو ويطرح في [illegible] ويرد الي وسط الماء وقد [illegible] فانه يحل [illegible]
ويعجنه ولا [illegible] وان كان الفساد من حرارة النار فلا وجه لاصلاحه لاحتراقه وان كان الند قليلا [illegible] عليه برد الهوي [illegible] ويخرج [illegible]
احتراق العنبر عند الذوب اذا كان علي النار من [illegible] وسلاطة الماء وعلامة احتراقه ان [illegible] وهو علي النار فيحرق [illegible] في الصيف فهذا الذي
[illegible] ولا يجوز ان يقرب الند شي من الكافور قل او كثر ولا يسمع قول العوام ان الكافور في الطيب كالملح في القدر لا ان [illegible] صاحب الطيب فليلق في مائة مثقال
[illegible] دانق كافور فان هذا القدر يحليه ولا يتاذي صاحبه بحرارة المسك وفي الجملة لا يدخل الكافور الا في طيب الاحرام ولا يستعمل ما ورد في شي من الطيب فانه
[illegible] علي النار صنعه ند بقالب يوخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وخمسة مثاقيل عنبر ويذوب علي الماء ويطرح فيه المسك ويجمع ويحرك من غير ان يقرب اليه شي من
[illegible] خرقة كان رفق ويبسط علي وجه القالب ويبل بالماء ويوضع العجين عليه ويسوي ويوخذ الطرف الاخر من الخرقة ويبسط علي وجه العجين ويوضع القالب
[illegible] ثم يوخذ الذي منه يخرج حسنا ولا يلتزق بالقالب ومن الناس من [illegible] فربما علق العجين بالقالب ولا يخرج النقش مستويا [illegible]
ويوخذ اوقية عود صيني [illegible] [illegible] [illegible] وشقال ونصف عنبر مقرص ويوخذ اربعة مثاقيل ونصف مسك [illegible]
[illegible] ويبل في سكرجة بالماء [illegible] [illegible] مثقال ويوضع علي النار ويذوب ويطرح عليه المسك المبلول ويحرك بالملعقة
[illegible] ثم يلقي عليه العود [illegible] ويحرك ثم [illegible] مسحوق ويبسط علي [illegible] ويقطع ويرفع علي المنخل فاذا جف يلقي باقي العنبر وهو نصف مثقال ليبيض
[illegible] الناس من يذوب عنبر هذا الند في جوف المسك ولكن [illegible] في وسط المسك ويمكن ان يذوب علي ما ذكرته انفا كان اصوب ومن
الناس من [illegible] ماهاون فاما دق المسك بالهاون فمن اعظم الخطا [illegible] الا الحرقة علي غير النار وخاف علي احتراق المسك عند السحق فلا يحل
له الا الصلاية والعنبر [illegible] الاول ويعرف بالمخمس يوخذ عشرة مثاقيل مسك وعشرة مثاقيل زعفران وعشرة مثاقيل عنبر وعشرة مثاقيل زعفران
وعشرة مثاقيل عود هندي وعشرة [illegible] كافور رياحي ويسحق كل واحد منهما علي الانفراد سحقا [illegible] ويذوب العنبر ويلقي عليه العود المسحوق ثم الزعفران ثم الكافور ثم
المسك ويحرك الجميع في النور [illegible] ويقطع فهذا الجود يقع فيه الكافور والزعفران وكل [illegible] [illegible] من اهل البصرة [illegible] من [illegible]
الكافور والزعفران الي نصفه لغلبة رائحته [illegible] والعنبر [illegible] الارايح [illegible] منه يوخذ اوقية عود هندي او صيني ووزن درهم
مسك [illegible] ونصف درهم قسط بحري [illegible] درهم لاذن الطيب الرطب ونصف درهم خشب [illegible] مقاصيري ووزن درهمين زعفران وسبعة مثاقيل سك
المسك ومثقالين مسك ومثقال عنبر [illegible] ونصف كافور رياحي يسحق هذه الاجزا سحقا منخولا كل واحد علي الانفراد ويذوب العنبر ويخلط المسك مع نصف مثاقيل
عنبر ويعجن الا لات الاخر بها ويطرح عليه قليل ماء التفاح ووزن دانق دهن البان ويترك ليلة حتي [illegible] ثم يجبب [illegible] [illegible] العنبر وهو نصف مثقال
[illegible] دهوان يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقطع علي تقطيع المطري ثم يوخذ اربعة مثاقيل عنبر مقرص ويوخذ مثقال مسك
مسحوق ويطرح العنبر في النور بلا ماء ويوضع علي نار لينة ويحرك بالملعقة ليذوب ثم يلقي العود المقطع فيه ويحرك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الاصابع لئلا يتبين اثر العود ويطرح علي [illegible] ولا يجب ان يقع فيه وزن دانق من الماء فانه لا [illegible] ويخرج [illegible] ويحذر عند تذويب [illegible]
بلا ماء لئلا يحترق [illegible] يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقطع علي الصفة المتقدمة ويسحق اربعة مثاقيل [illegible] عشرة [illegible] مثاقيل عنبر [illegible]
فيه من الماء شي وتلقى العنبر فيه ويذوب بلين [illegible] فاذا ذاب [illegible] فانه ان القي عليه المسك احترق بحرارة العنبر ثم يلقي عليه المسك ويحرك ثم
فيه العود المقطع ثم يوضع علي منخل صغير شعر ويجفف في الظل [illegible] يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ومثقالين ونصف عنبر [illegible] ومثقالين ونصف مسك
مسحوق ويذوب العنبر في النور بلا ماء ويلقي فيه العود المقطع ويحرك بالملعقة ويلقي في نور [illegible] ونثر عليه المسك ويحرك [illegible] [illegible] مسك وعود
[illegible] بالعنبر [illegible] القطاع باطراف الانامل ويوضع علي منخل وهذا ادون انواع المدحرج وهو علي ما يستعمله اهل بغداد [illegible] يوخذ عشرة مثاقيل
عود هندي ويقطع بالكاز [illegible] [illegible] في قطعة نقرتين ثلثة ثم يوخذ شي من العنبر فيذوب [illegible] من المسك [illegible] [illegible] [illegible]

عود القماري كان فيما قبل وهو لحسنه لونه فاذا اريد معرفته بالتلون فكسر منه قطعة وينظر الى وسطه فانه يبين فيه انار وعروق صفر وتكون رائحته ناعمة غير
صعترة والهندي لا يسلم من الصبغ وقصدت بذلك التمييز من سائر اجناس العود [illegible] لاصل لمعروف ولا يستعمل الا بعد جهد ولا يجوز سحقه نعمة بل يبل بالماء
بالماء ويغسل الصبغ منه فلا تصيبه لان الصبغ غير طيب وصبغ الاصل يتبين في اللون واذا مسح زال عنه لونه وشرف الهندي الطيب انه لا يلازم المسك والعنبر منه
انه اذا استعمل في الطيب تعود سوى الهندي ثم احرق على النار فاح رائحة العود على الانفراد من دون المسك والعنبر لو عادته واذا كان هنديا فوضع مجوه على النار
فاح بلغة العود والمسك والعنبر معا بحيث لا يقدر منها شي لطافة وعزته في قلته واني رايت من اهل المعمورة من كان يميل على العود في تنقيته وتربيته فسالته
عن الحكم في ذلك وذكر ان ملوك الهند ادخارهم العود الهندي كان ملوك هذه الديار يدخرون اليمين والورق وغيرهما فاذا مات واحد منهم يقال خلف من العود
كذا وكذا من سقطا والجيد لا يحتسب منهم لا ما يتهادون به ومنه ايضا بلون لحن وهوان يوخذ منه قطعة مع شيافة مسك ويوضعان على النار فان فاحت الرائحة
معا بحيث لا يتميز من المسك فهو معتمد واذا عرف منه وجد وحدته رايحه لطيفه ذا رحيقة ليس بزعارة ويكون رايحته في الاخر كرايحته في الاول واذا عرف شي منه يكون
في الثوب في اليوم الثاني اطيب منه في اليوم الاول وكذلك في الثالث الى اسبوع وكل طيب يستعمل خاج في ترتبه اليه العود الهندي فانه يكفي اسبوعا وربما عبق
الطيب في الثوب وبقي اياما بلا دخال الهوى واذا عرف ووجد في اخرها رايحة كريهة فعل الخاس المسك [illegible] لان العنبر والعود لا [illegible] لا يتحيلان والمسك
من حيوان يرجع الى الطبع الاول هذا اذا كان العود هنديا وان عتق خرج مثل الزعفران المسحوق واما القاقلي في سعره فحيكا يوصف وانا لما رايت اني اشتريت لبعض
اهل العصر منا باثنان مائة وثمانين دينارا وسالت والذي وجداه عن ارفع ثمن شاهده فقال كان حمل لابن ابي الحرمين الرازي رئيس الري سامنه [illegible] مائة
دينار فاهداه الى ابن ابي الساج وسمعته يحكي عنه انه قال ان وقت مقامه ببغداد اشتري له ابن قرابة العطار اوقيتين عود هنديا في الغلاء بثمانين دينارا اعتقادا كما
انه ليس لطيبه غاية وجد فليس لثمنه نهاية ولا حد وقد يقع منه قطع صغار رطبة فاذا اتفق ذلك ادخر للاستعمال في الادوية والذي يقال في الرطب منه فليس لحقيقته
وانما فيه دسومة فان الهوى لا يدع النداوة في الحب لتقطع لا حد الى نفسه ولا يستعمل في المبخرات الطيبة الا في الادوية ولا يتجر به فانه لا يطيب وقد يقع من
الرطب في جنس الصيني ولا ساه [illegible] وهو جنس يقارب الهندي واذا عدم الهندي قام مقامه ضرورة ولا يقع لا انقطاع بكار ولطاف وهو عزيز ايضا [illegible]
معرفته [illegible] اللون فانه يكون نحيفا وعلى ظاهره عروق ثلاث بيض وسود فاذا كسر يكون جوفه يكون العود الهندي عروق منه اصفر وعروق اسود وليس بعد الهندي عود
اطيب منه وشبه في الصنعة يقارب فعل الهندي لانه دونه ثم بعده [illegible] وهو عود مليسا صلي جيد طيب يصلح لساير انواع الطيب لا المثلث والمدح وهو حسن اللون
قليل القير ولدخانه في النظري ويبقى رائحته في الثوب اياما بعده القماري وهو عود العطارين يصلح للمطر بالند وليس في اجناس العود اكثر دقاقا منه لرخاوته
وقوانه ذاق في الاجناس الاخرى لا [illegible] ما ويكون ابيض اللون حسن الكسر عذب الرائحة ومن اراد تدليسه بالهندي فله تدليسه . واذا عرف به طاب لا ان يلقى في الثوب لانه
في الثوب يومه [illegible] وهو جنس اللون من اجناس الصيني ولا يخرج نظيه وهو جنس اللون كثير القير ولا يصلح الا للتهادي واكثره اذا كسر خرج ابيض الرائحة
رائحته [illegible] وهو هندي هذا الزمان ثم بعده [illegible] وهو نوعين لونين احدهما يكون قطاع كبار فيما من ويكون في قطعة منه خشبين منا الى خمسة امنان لا يصلح
للتربين [illegible] المجامر فما في الرائحة فانه متين يصلح للاشياء والسطوح ونصب السكاكين وغيرها واللون الاخر قطاع حداد رقاق فربما تب لا يصلح لشيء من
[illegible] مثل الخلوفي والقمصي والطيرخ وغيرها فلا [illegible] كله من الهند واصله اشجار في غياض وراء الجبال ليس اليها [illegible]
وخلف الجبال ما وقدامه بحر من الجبل طريق يخرج منه الماء الى البحر فيحمل ما سقط من [illegible] عود وعلقان ذلك الموضع قد ادام [illegible] فاذا وجد
دفنوه في الارض سنة كاملة ثم يخرج وينقطع عنه [illegible] ومن حكي انه وصل الى [illegible] عود غير صادق [illegible] كان [illegible] رخوا وجيفا يعفن في
التراب ويبقى ما صلب منه ومن العود ما يطرح في البحر فينزل الى [illegible] وبعد حين [illegible] فاذا اخذ [illegible] عرقا ولا يصلح لشيء من
الاعمال ويكون ابيض اللون ومتى اريد [illegible] وذهب كله في البداية ولا يصلح [illegible] ومن العود [illegible] وهو جنس يعرف بالقيصوري [illegible] دقاق [illegible]
دقاق الوانجي والسوجان هو دون [illegible] وفيه [illegible] الا في النار ومتى اريد امتحانه يوخذ قطعة [illegible]
يسير منه فاذا ذاب وصار دخانا فهو خالص وان بقي منه شي على النار [illegible] يذوب فهو غش ولا يعتمد في امتحانه على الذوق [illegible]
ليتفرك باليد ومن الكافور ما لا يتفرك [illegible] وهو غير مدرك [illegible] لانه معمول والقيصوري [illegible] من الهند ويتجر في غيضة ما
والى ملوك وفيها شجر الصندل ولا يعرفان [illegible] لا في الصيف [illegible] في تلك الغيضة حيات تمنع الناس من الوصول [illegible] اذا كان الزمان صيفا التجت الحيات الى
شجر الكافور والصندل ويخف [illegible] فيصعدون [illegible] الى موضع يشرفون منها على الغيضة فيعرفون [illegible] بالتفاف الحيات [illegible] الاشجار
بالسهام [illegible] ثم [illegible] الغيضة ويقصدوا الاشجار التي عليها سهامهم فيقطعوها فان كان [illegible] وان كان شجر الكافور قطع واخرج
الكافور من جوفه وهو القيصوري [illegible] تقدم الذكر ويكون اسود اللون واما الابيض منه فان يغلونه ليبيض [illegible] فانه يوخذ لبن حليب
طري ويصب في اناء زجاج ويجعد [illegible] ويطرح فيه ويضرب باليد ويحرك تحريكا لطيفا مرارا ثم يصب على منخل شعر لطيف لينزل اللبن ويصفوا الكافور
يفعل ذلك مرارا ليبيض [illegible] ولا يغسل [illegible] فانه اكثر يذوب فان لم يكن منه بد فانه يجعل في خرقة كتان صفيق ويسد ويغمس في اللبن الحار ويمسح باطن
الكف [illegible] مرارا كثيرة ثم يبسط على المنخل ليجف [illegible] صنعة الند الاول يوخذ عشرة مثاقيل مسك [illegible] ناعما ويحل [illegible] صفيق ويحذر
من احتراق المسك عند السحق وعلامة احتراقه ان الصانع اذا امر الفهر على المسك بالعنف والغلظ فاذا رفع الفهر منه [illegible] عليه اثر مثل الصقل وذلك علامة احتراقه
اذا كان المسك يابسا واذا كان رطبا وضرب هذا الاثر غير محترق وان كان اكراش ولقطه منه قبل السحق وما ظهر به عند السحق عزل واذا بلغ السحق الى اخره فلا
يستقصى على الغالية فان بقايا الاكراش فيها ويبقى من الشعر الذي يقع فيه من النوافج [illegible] الصانع [illegible] من الشعر واللقط فيه فانه يفسد كله ويكون منتنا
عند الاستعمال وان كان اللقط كثيرا ولم يقدر على تنقيته فيكسر الشياف ويندي المسك كله على الصلاية ويترك ساعة ثم ينخل بمنخل حرير صفيق فانه يعلو ما كان فيه من
الاكراش ويستعمل ذلك في الغالية ثم يوخذ بعد ذلك عشرة مثاقيل عنبرا اشهب ويقرض على قدر [illegible] ويوخذ طنجير [illegible] ويصب فيه ويوضع في وسط انية
صغيرة مدورة ويوخذ قصعة صينية دقيقة ويوضع على الانية في وسط الماء ويغلي الماء ويجعل العنبر في وسط القصعة ليذوب بحرارة الماء ثم يخرج القصعة ويلقي
حدقيا المسك المسحوق ويحرك بالملعقة تحريكا جيدا ويجعل فتايل ويقطع بالمقراض ويوضع على منخل حرير ويجفف في الظل وهذا الند لا يبقى ببلدنا الا في الشتاء وربما

في ثبت الغطاء ونترك اياما ثم يوخذ بعد ذلك لكل عشرة مثاقيل من هذا العود المعوب ستة مثاقيل مسك وثلثة مثاقيل عنبر ويذاب العنبر على نار قليل ما يترك
حتى يهدا ثم يلقى عليه المسك المسحوق ويعجن به عجنا جيدا ويوخذ من العود المعوب قطعة قطعة فيدرج في شي من هذا المعجون ويوضع على المنخل ويجفف في الظل
وهذا يسمي ملوقا نوع ... يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقطع على تقدير المطري ويوخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وعشرة مثاقيل عنبر فيذاب
من هذا العنبر مثقالين ... ويلقى فيه العود ويحرك وينثر عليه مثقالين ونصف مسك ويحرك ويوضع على طبق حرير ويترك اياما ليجف ثم يوخذ ايضا
مثقالين ونصف عنبر ويذاب ويلقى فيه هذا العود ثانيا ليتشرب العنبر وينثر عليه ايضا من المسك مثقالين ونصف ويرفع ولا يزال يعمل به كذلك حتى يلقى
تمام المسك والعنبر وهو من كل واحد عشرة مثاقيل ثم يستعمل وهذا يسمى مكررا صنعة مطرا بمسك يوخذ اوقية عود صنفي ويقطع ويسحق مثقالين ونصف مسك
ويوخذ مثقال ونصف عنبر ويقرص ويوخذ اربعة مثاقيل سك المسك ويسحق ويعمل منخل شعر صفيق ويوخذ من العنبر المقرص مثقال واحد ويجعل في التور مع المسك
ويبل ويوضع على النار ويذوب العنبر في المسك ويلقى فيه العود المقطع ويحرك تحريكا شديدا ثم يلقى عليه المسك المسحوق ويوضع على المنخل الشعر قطعة قطعة فاذا جف
ينفض من المنخل ويلقى باقي العنبر وهو نصف مثقالين صنعة مطر اخر ... بالعنبر يوخذ لكل اوقية عود مطري نصف مثقال عنبر اشهب ويقرص ويجعل العود
الي الكاغد ويصعد الي التنور فيوضع على النار ليحمى قليلا ثم يطرح فيه اليسير من العنبر فاذا اخذ في الذوبان رش عليه قليلا ماء فانه يذيب تمام العنبر ويلقى العود في
التنور على رأس العنبر ويحرك في التنور بالملعقة ثم يخرج ويبسط على الكاغد ويعاد التنور على النار ويلقى فيه شي آخر من العنبر ويعمل مثل الاول ويذوب لنصف
مثقال من العنبر في ثلث دفعات ليصير العود معرفا فانه ان ذوب العنبر اكثر انطفاه واذا احتيج الي تطريه تطريا كثيرا لتزيين المجالس ولا يمكن القاوها في التنور
فيوخذ لكل من منه ربع من مسك او اقل ويسحق ويجعل فيه من المسك ما اراد ملحه ويوخذ العود ويطلى عليه المسك بالملعقة والحركة ويوضع في الشمس ليجف وينظر
اليه فان كان بقي منه ورطوبة لم تنشف يعاد عليه فاذا جف عليه شي من العنبر صنعة التغليف ان يوخذ العنبر فيوخذ على رأس شي قليل من الماء في التنور ويوخذ مسك
وينقش في العنبر ويغرزها على وجه العود فاذا جف ابيض لونه وطابت رائحته صنعة لخلخة ... يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي وعشرة مثاقيل مسك
تبتي وعشرة مثاقيل عنبر ازرق دسم وعشرة مثاقيل كافور رياحي وعشرة مثاقيل سك المسك يسحق كل واحد على حدة سحقا ناعما ويعجن العود بدهن الياسمين ويلقى
في عصارة ... ويوخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقرص ويخلط معه عشرة مثاقيل كافور رياحي ويعمل مجمرة صغيرة بحيث ان تلت الغبار عليها استوى
على الارض ويجعل العود المعجون مقدار عشرين يوما او تمام شهر هذا العود والكافور كلما ازداد عتقه وفي كل يوم يعاد عجنه بدهن ... فاذا كان بعد شهر ذوب
العنبر في قليل دهن البان ويلقى على العود المحرر ويحرك بالملعقة ويلقى عليه المسك والكافور ثم المسك ويجمع كله ويوضع على الصلاية ويسحق بالفهر ليستر بعضه
بعضا ثم يلقى عليه من شراب التفاح الشامي ويسحق المعجون به ويترك الشراب الي ان يخرج كل دهن فيه مع الشراب ثم يعصر الي ان لا يبقى فيه من الدهن والشراب شي
ثم يوخذ وزن دانق دهن البلسان ويمسح به وجه اللخلخة ويجعل في طرف زجاج او صيني فاذا جف على مر الايام واحتيج اليه اعيد سحق اللخلخة مع شراب التفاح
على ما وقد وصفه الي ان يلين ويخرج الشراب منها ويمسح ثانيا بدهن البلسان فيعود الي طراوته وفي الجملة ان اسقط ... الي نصف جزء
عرف ما بقيت صنعة اللخلخة السودا يوخذ عشرة مثاقيل عود هندي وعشرة مثاقيل سك المسك مسحوقين ويعجنان بماء التفاح ثم يسحقان ثانيا على الصلاية ليستر
بعض وان كان كثيرا دق بالهاون ليستوي ثم يطرح عليه مثقال كافور رياحي او مثقال ونصف ثم يلقى عليه اليسير من دهن البلسان وقليل من دهن البان
باليد ليصير بحالة تقبل الطبع وهذا اللون لا يخلو من الطيب لا ما ذكر وهو ... يستعمله اهل جرجان وطبرستان ... صنعة لخلخة ... الحمام ويوخذ
الكافور القيصوري ويسحق ويعمل خريرة ويجعل شي منه في مدهن ويلقى عليه من دهن ... اللخلخة ويضرب ... ويطلا في الحمام على
الموضع الذي تحته اللون صنعة غالية خاص يوخذ عشرة مثاقيل مسك ويسحق سحقا ناعما وثلثة مثاقيل عنبر ... دسم و... ويذاب مع قليل دهن
البان وان كان فيه ... فلسفت ... كان ثم يطرح المسك عليه ويزاد فيه من اهل الدهن على الحاجة ويضرب ضربا جيدا ويجعل في طرف ذهب او
زجاج فاذا كان الزمان صيفا وذوب العنبر للغالية عمد الي جليد وثلج ويجعل في اسفل طرف الغالية والعنبر المذاب فيه ... يلقى المسك ...
القي المسك فيه وهو حار ولم يبرد احترق المسك بحرارة العنبر وان كان المسك ضعيفا فانه يحتاج لكل عشرة مثاقيل منه الي مثقال ... في العنبر
على المسك ومن الناس من يكون الرطوبة عليه غالبة فيميل الي رائحة العنبر فيجعل لكل مثقال من المسك نصف مثقال عنبر ... ويوخذ
من هذه الغالية قدر ما يحتاج اليه الوقت ويترك عليها شي من الكافور ويستعمل فان الغالية ان تبيت اياما ... شي من الكافور على
عشرة مثاقيل غالية مثقال ونصف صنعة ... للتفرقة يوخذ من نوافج المسك القارحة البيتية في ... ويسحق شي من النافجة
القدر الذي تنطحن النوافج معه ويطحن ... ويخلط بدهن البان ثم يوخذ لكل ... مثقال منه مثقالين عنبر دسم
ومثقالين شمع اسود ويدق بان مع قليل دهن بان ويخلط مع هذا الاصل ويلقى في الهاون ويدق ليصير ... ثم يوخذ لكل ... مثقال ثلاثة ...
مسك ويطرح عليه ويحرك ويترك الي ان يعتق فاذا عتق اخذ لكل مائة مثقال من هذا الاصل خمسة وعشرين مثقالا مسكا جيدا وثمانية مثاقيل عنبر دسم ويعمل
مع قليل دهن البان ويرفع في زجاج فاذا حال الحول عليه لم يتميز من الخالص واهل فارس لا يستعملون دهن البان في شي من الغوالي بل يعملونها من
دهن الياسمين صنعة ... يعرف بالعنبر يوخذ عشرة مثاقيل مسك جيد وان كان فيه اكراش لم ... ويسحق سحقا ... ويعمل خريرة صفيقة ويوخذ
خمسة مثاقيل عود هندي ويسحق سحقا انعم من المسك ويجمع بينهما ويوخذ نصف مثقال عنبر ويذاب ويلقى عليه المسك والعود مسحوقين منخولين ويحرك
ويرد الي الصلاية ويخرج من اسفل المنخل القدر الذي يلقى على باقي العنبر ليسحق به فانه يضعف سحق العنبر وحده ... ذلك الي ان يترك العنبر فاذا تم ...
في طرف زجاج ويستوثق من راسه لئلا تضعف رائحته فاذا حال عليه الحول ضعفت رائحته فيجب اعادة السحق عليه ويطري بشي من المسك وحده لتنتق رائحته
ويعاد في مكانها ومن الناس من يميل الي رائحة العود الهندي فيجعل العود عشرة والمسك خمسة والعنبر ربع مثقال صنعة ... يوخذ من الاشنة
كف وهو شي ... يوجد عود الصنادل ويبدا ويطرح في قطعة ... ويمر المسح عليه بقوة ليتقشر فاذا تقشر ... لونه قطع ويطحن وحده ويعجن بماء الورد ...
في انا نظيف ويحرك كل يوم مرارا كثيرة بالعود والكافور ومتى جف اعيد عجنه بماء ... من تبخيره بالعود ...
لكن تمام طيبه في تبخيره بالكافور والعود فاذا فرغ منه لعشرة مثاقيل منه ويسحق ويطرح عليه من الكافور ... مثقالين ويجعل في خريطة ضيقة الراس

ويستوي منها وهي حارة بعد ... وما سوى هذا من الذي من الدنانير والطالوية والمصاحف ومنها ان صلصال المسك وهو طيب العوام [illegible] هو اصل اصله
يوخذ من العفص العراقي عشرة امنا ويحرق بالنار فاذا حرق على طرائق من حديد كان اجود ويطحن طحنا جيدا ويوخذ العنب الاسود المدرك ويعصر ويوخذ ماوه ويجعل
في طنجير او قدر من نحاس ويغلى ويوخذ رغوته فاذا صار صافيا من الوسخ وانعقد ترك ليستدي ثم طرح فيه العفص المحرق المسحوق ويحرك بالمحراك فاذا جف ويبقى
وهو رامك [illegible] يرفعه طاهرا وهو صلب يتلا لا مثل المراة على انه لحين سليمه وما كان لونه وصلابته خلاف ما ذكرنا من جيد وانما الغرض بحريق العفص ليذهب ريح
العفوصيه ثم يرفعه ومن الناس من لا يحرق بل يطحن العفص على حدته ثم يعجنه بماء العنب المغلي على ما تقدم ذكره فان لحقت اعاد طحنه وعجنه على الصورة المتقدمه يفعل ذلك مرارا
كثيرة ليزول عنه رائحة العفوصية ثم يرفعه [illegible] يوخذ من هذا الرامك عشرة امنا ويطحن طحنا ناعما ثم يوخذ لكل من منه عشرة نوافج فادعه يتبيه باكراته ويلقيه الى
الماء ويترك فاذا كان في الغد اخذ هذا الرامك المسحوق ويعجن بماء النوافج ويلقى على من من من المسك مثقال واحد وخمسة مثاقيل ويقرص ويجعل عتيق كان اجود والماورد
يعجن به بعد ان يكون موزونا لئن الناس من يعجن به منا باربعين وزنه او خمسين وزنا وستين وزنه فان زيد عليه لم يمكن عجنه واذا كان نقص من الاربعين اتجز
[illegible] اصل ذلك اشجار بالمدينة ثمر شيا يسمى حب البان على مثال ذلك ويدق ويطبخ بالماء فما كان على راس الماء من الدهن اخذه ثم يعيد طبخه مرة اخرى ليذهب
عنه ما بقي من المائية ويخلص ويربى الدهن بالعنبر والمسك [illegible] ان يوخذ لكل من منه عنبر مثقال مسك مثقالين ويذوب العنبر فيه ويخلط المسك والمرد
به ويترك لحول الحول عليه حينئذ يصلح للغالية ومنه ما يجلب على حدته غير مربا ولا يصلح الا للادوية والتدهين به والله اعلم واحكم